204 SM ENLS

احتلال الجزر . . بين الامارات وايران

من حق ايران أن ترفض تشبيهها باسرائيل لجهة مشاركة الدولتين في احتلال اراض عربية،لكن هذا الحق يرتب عليها واجباً لايمكنها التهرب منه، ويتمثل في انسحابها من الجزر الاماراتية التي تحتلها ومن عربستان التي ضمتها إلى أراضيها، وأسقطت عن أبنائها جنسيتهم واعتبرتهم ايرانيين،لكن الاصرار على استمرار الاحتلال،وتحذير دولة الإمارات من التحدث عن جزرها المحتلة، والمطالبة باستعادتها، يبدو ضرباً من الغطرسة المرفوضة والمدانة بكل المقاييس،سواء الدينية منها أو المتعلقة بالقوانين الدولية أو بعلاقات الدول المتجاوره.

حسناً فعل الشيخ عبد الله بن زايد وزير خارجية الامارات، حين أكد مرة ثانية موقف دولته، رافضاً التراجع أمام الغضب الايراني، الذي انطلق بدون عقال على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، رامين مهمانبرست، الذي حذر الإمارات من تكرار مثل هذه التصريحات،وشكك في أن يكون الشيخ عبد الله أدلى بها،ورأى أنها ربما أخرجت عن سياقها، وعاد لينصح المسؤولين الإماراتيين،بتوخي الدقة اللازمة في اختيارهم للألفاظ والعبارات،مشددا على ما سماه عدم القدرة على السيطرة على مشاعر الشعب الإيراني تجاه هكذا تصريحات غير مدروسة. وحسناً فعل الوزير الاماراتي وهو يؤكد تصريحاته من فلسطين المحتلة ويدعو الايرانيين إلى إنهاء احتلالهم الذى يعطل علاقات ايران مع جيرانها العرب،وهو في كل ذلك لم يشهر سيفه، وإنما دعا وبأمل الجانب الايراني لانهاء هذا الخلاف بشكل سلمي وهادئ وعادل.

التصريحات الاماراتية لم تنطّلق اليوم من فراغ،وهي أتت بعد موقف إيران المتعنت والرافض لكل مبادرات الامارات لحل القضية بالتفاوض المباشر أو التحكيم الدولي، ورفضها السماح بالتواصل مع سكان الجزر أصحاب الأصول الإماراتية، ومنع وصول المساعدات ومواد البناء أو الخدمات الأخرى إليهم، ومواصلة رفضها اللجوء إلى التحكيم الدولي، ومع كل ذلك فان الامار اتيين صبروا طويلاً ، واستمرت علاقاتهم الاقتصادية قوية مع المحتلين، واحتفظوا بكونهم أكبر شريك تجارى لايران فى الخليج، والإماراتيون يعرفون اليوم مثلما عرفوا دائماً أن الدول العربية تساند مطلبهم المشروع وتعتبر التعنت الايراني معطلا لعلاقات طبيعية لهذا الجار المسلم

لمصلحة إيران والدول العربية، لا بد من أن ينتهي هذا الخلاف بشكل سلمي، ولابد للجمهورية الإسلامية من أن تتخلص من إرث الشاه في هذا الموضوع، لان أطماعة التوسعية هي التي قادته لاحتلال جزر طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى، عام ١٩٧١، وقبل أيام على قيام الاتحاد بين الإمارات المكونة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبما يعنى الانشغال بالحدث الاهم في تاريخ تلك المنطقة،وفي ظل خلل كبير في ميزان القوة بين الدولة الناشئة، وإمبراطورية الشاه التوسعية التي التهم مؤسسها عربستان، وأورث من بعده حلم ضم البحرين،وهو حلم ورثه عن أباطرة الفرس بعض المسؤولين الايرانيين الحاكمين اليوم.

ليس هناك عربى واحد يرغب بعلاقات متوترة مع الجارة إيران، لكن ذلك يرتب على المسؤولين الإيرانيين استحقاقات لابد من الوفاء بها،بدلاً من التمسك بجزر لاتضيف للدولة الايرانية الكثير، ولكنها تفقد الإمارات أكثر من ما يمكنها احتماله، ويكفى الإحساس بأن قطعة قد انتزعت من جسد الدولة بدون وجه حق، وإذا كانت إيران ترفض تسمية سيطرتها على الجزر وضمها احتلالا فما هي التسمية التي يقترحونها، إلا إن كانوا يتعاملون مع الموضوع بمثل تعاملهم مع تسمية الخليج بالفارسي بدل العربى ويرفضون حتى الحل الوسط بتسميته بالخليج

بحصوله على اصبوات ١٨%

لبشير يفوز في الانتخابات الرئاسية السودانية

الخرطوم / اف ب

اعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان امس الاثنين فوز عمر البشير بولاية رئاسية ثانية في اول انتخابات تعددية تجري في البلاد منذ حوالى ربع قرن اثر حصوله على

وبالإضافة الى الانتخابات الرئاسية الوطنية، صبوت سكان جنوب السودان لانتخاب رئيس لحكومتهم في اقتراع يتوقع ان يشهد اعادة

نسبة ٦٨،٢٤٪ من الاصوات. وصرح رئيس المفوضية ابيل البير للصحافيين في الخرطوم ان "الفائز فى انتخابات رئيس الجمهورية هو عمر حسن احمد البشير من حزب المؤتمر الوطني". واضاف ان البشير حصل على ٦٨،٢٤٪ من

وقالت تقارير صحفية امس ان فوز الرئيس السوداني كان شبه مؤكد منذ انسحاب منافسيه الرئيسين ياسر عرمان، المسلم العلماني الذي كان ترشيح عن الحركة الشعيبة لتحرير السودان، والصادق المهدي زعيم حزب الامة الذي كان اطيح بحكومته المنتخبة في انقلاب عسكري قاده البشير سنّة ١٩٨٩. وانسحب المرشحان بعد الاعلان عن طبع بطاقات الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل. وصوت سكان جنوب السودان باغلبية ساحقة لياسر عرمان رغم مقاطعة هذا الاخدر للانتخابات، بحسب نتائج جزئية.

موحد اوالانفصال عنه في كانون انتخاب الرئيس الحالى سالفا كير الثاني ٢٠١١. الذى ستقع عليه المسؤولية الجسيمة فى ادارة جنوب السبودان اثناء

ويشهد اقليم دارفور (غرب السودان) منذ سبع سنوات حربا اهلية معقدة الاستفتاء حول البقاء ضمن سودان

مصر؛ أمن المنطقة مرتبط بالتزام استرائيل النووي

خلفت بحسب تقديرات الامم المتحدة ٣٠٠ الف قتيل، وعشرة الأف قتيل فقط بحسب السلطات السودانية، اضافة الى ٢،٧ مليون نازح. وقال

نافع على نافع احد ابرز مساعدى الرئيس السوداني، الاسبوع الماضي اثناء لقاء مع الصحافة الاجنبية، ان اعادة انتخاب البشير "ستثبت ان

المزاعم بحقه خاطئة". واضاف "ان ذلك سيثيت بلا ادنى شك ان الشعب يرفض مواقف المحكمة الجنائية الدولية (..) وخصوصا اهالي دارفور .

وفاز مرشحو حزب الرئيس بالمناصب الثلاثة الرئيسية لحكام ولايات دارفور (غرب وشمال وجنوب) غير ان النازحين جراء النزاع قاطعوا الانتخابات بكثافة. وشمابت اول انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية متعددة منذ ١٩٨٦ في السبودان، اتهامات بالتزوير ومشاكل تقنية ولوحستية ومقاطعة قسم كبير من المعارضة، ما عقد سير عمليات التصويت واعلان

واعتبر مراقبو الاتصاد الاوروبي ومؤسسة كارتر الاميركية ان الانتخابات لا ترقى الى "المعايير الدولية" واعربوا عن الامل في ادخال تحسينات من قبل سلطات جنوب السودان حيث سجلت العديد من حالات التزوير والترهيب، وذلك في اطار استفتاء كانون الثاني المقىل. ومن المقرر ان ينظم في جنوب السبودان في كانون الثاني ٢٠١١ استفتاء حاسم بشأن تقرير مصيره بالنقاء ضمن سنودان موجد او بالانفصال عنه. ويخشى ان تعرقل المشاكل التقنية او حالات تزوير مؤكدة اعتراف المجتمع الدولى بدولة جنوب سودانية محتملة.

اليوم .. الحريري يجتمع مع مبارك بشرم الشيخ

القاهرة / الوكالات

جددت مصر امس رفضها اللجوء للخيار العسكري ازاء الملف النووي الايراني مؤكدة استحالة تحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسيط امام رفض اسرائيل الانضمام الي معاهدة حظر الانتشار النووي. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكى فى تصريحات صحفية أن مصر ترى أن اللف النووي الايراني بحاجة الى عمل سياسي وليس الى عمل عسكري.

وأشار الى أن القاهرة تشجع الدول الغربية المهتمة بالملف النووي الايراني على التعامل السياسي معه وترفض الخيار العسكري لما له من تداعيات على أمن واستقرار المنطقة مشددا على أنه من حق كل دولة الاستفادة بما توفره معاهدة عدم الانتشار النووي من مزايا في محال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وأكد في الوقت نفسه أهمية التزام كل الدول الاعضاء في المعاهدة بالمعايير التي تنص عليها في سبيل التحقق من جدية البرامج المنفذة وقياس مدى تطابقها مع ما تنفذه الدول من مشروعات أو أعمال في هذا الخصوص.





وحول عدم وجود ضغوط دولية على اسرائيل مماثلة للضغوط على ايران اعرب زكى عن اعتقاده "بأن الوضع العام اختلف واصبح هناك ادراك دولي أكبر لخطورة الاستمرار في استثناء اسرائيل وتوفير الحماية أو الرعاية للوضع الاسرائيلي". وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية انهناك

ردود افعال وتفاعلات عديدة من جانب دول العالم تشير الى تزايد الادراك بعدم امكانية استمرار الوضع الى ما لا نهاية ويتعين العمل على تغييره. وذكر زكى ان مصر تريد خلال مشاركتها في فعاليات مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي في نيويورك المقرر في الثالث من مايو المقبل تأكيد انضمام كافة الدول الى المعاهدة "بخاصة أن هناك مشكلة فى منطقة الشرق الاوسط واضحة ومعروفة للجميع وهي عدم انضمام اسرائيل حتى الان الى تلك المعاهدة".

وعن تقييمه لقمة الامن النووي التي عقدت في واشنطن اخيرا بمشاركة مصر اعتبر زكى أنّ "القمة كانت بمثابة تجمع طوعي فريد من

المواد النووية أو المواد المشعة على مستوى ومن جهة اخرى يجتمع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بمنتجع شرم الشيخ اليوم مع الرئيس المصري حسنى مبارك في

اطار زيارة الى مصر لتقديم التهنئة في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت لمبارك في المانيا ومعاودته نشاطه المعتاد وذكر مصدر سياسي مطلع أن محادثات الصريري مع مبارك ستتناول تطورات

الأوضياع على السياحة اللبنانية ومجمل العلاقات العربية. واضاف المصدر ان المحادثات ستتناول في هذا الاطار اخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وفى مقدمتها عملية السلام الى جانب سبل تعزيز التعاون المصري اللبناني في كافة المجالات. وكان وزير الخارجية المصرى أحمد أبو

الغيط قد زار لبنان السبت الماضى حيث التقى الصريري وجدد تأييد بلاده الكامل للبنان ووقوفه الى جانبه. يذكر ان أخر زيارة للحريري الى مصر جرت في ٢٧ يناير

صنعاء / رويترز قال مسؤولون يمنيون وبريطانيون

ان مفجرا انتحاريا يشتبه انه من تنظيم القاعدة استهدف موكب السفير البريطاني لدى اليمن في وقت مبكر من صباح امس الاثنين وأسفر الانفجار عن مقتل المهاجم واصابة ثلاثة اشخاص لكن السفير بخير.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية ان الهجوم "يحمل بصممات القاعدة". وهو تذكرة على انه بالرغم من الجهود التى تبذلها حكومة اليمن للقضاء على التنظيم الا ان اعضاءه مازالوا قادرين على شن هجمات عنيفة.

وذكرت وزارة الداخلية المنعة أن السفير تيم تورلوت كان في طريقه الي السفارة عندما وقع الانفجار. وقالت ان اثنين من المصابين هما مسؤولا امن كانا فى سيارة شرطة ترافق موكب السفير و الثالث كان من المارة.

وأكدت السفارة البريطانية وقوع انفجار

وذكرت ان السفارة ستظل مغلقة أمام الجمهور الى اجل غير مسمى. وقالت شانتيل مورتايمر المتحدثة باسم السفارة البريطانية في صنعاء لرويترز أعضاء السفارة... نعمل عن كثب مع السلطات اليمنية لتحري ما حدث. نؤكد

العاملين في السفارة.

من العاملين بالسفارة. ٰ وذكرت وزارة الداخلية اليمنية نقلا عن أجهزة أمن ان المفجر الانتحاري كان شابا يرتدي ملابس رياضية. وقالت ان

نؤكد وقوع حادث هذا الصياح لاحد ىالقاعدة. أنه لم يسقط أي ضحايا بريطانيين أو تفحير الاثنين.

> شدة الانفجار مزقت جسده الى أشلاء تناثرت على أسطح المنازل القريبة.

ويكافح اليمن منذ سنوات تنظيم القاعدة وجماعات متشيددة أخبرى. وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو جناح القاعدة في المنطقة يتمركز في اليمن







وهدد من قبل بتنفيذ هجمات تستهدف محدود الى جوار سيارة السفير. وذكرت سفارات أحنيية. في بيان انه لم يصب كما لم يصب اي من

وفي ايلول عام ٢٠٠٨ نفذ مهاحمان انتحاريان سلسلة تفجيرات امام السفارة الامريكية في صنعاء شديدة التحصين مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا. وأعلنت المسؤولية عن الهجوم جماعة تعرف باسم الجهاد الاستلامي في

وزادت محاولة تفجير الطائرة الفاشلة

وشاركت وزيرة الخارجية الامريكية

ووعد اليمن بالعمل على تطبيق برنامج مع صندوق النقد الدولي.

نشطا فَّي اليمن. وقال كاراسيك "اعتقد ان هذا يظهر ان أشخاصا بعينهم."

وذكرت مصادر أمنية أن السلطات المنية أغلقت المنطقة التي وقع بها الانفجار وبدأت تحريات. وقال متحدث باسم السفارة الامريكية فى اليمن ان السفارة لم تغلق أبوابها في وجه الجمهور. كما قال متحدث باسم السفارة الالمانية انها تعمل وقال

تعمل أيضيا.

ونصحت السفارة البريطانية مواطنيها في اليمن بالابتعاد عن الاضواء وتوخي



الاستقرار في دولة اليمن الفقيرة. ويواجه اليمن جار المملكة السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم اضطرابات متصاعدة في الجنوب حيث زادت الاشتباكات بين حركة انفصالية مناهضة لحكم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح

والعرب في لندن لبحث سبل اشاعة

وأدت الحملة الشبرسية التي شنتها حكومة صنعاء الى اعتقالات واسعة النطاق وسقوط قتلى من الجانبين. وفى شباط أبرمت صنعاء اتفاقا هشا

للهدنة مع متمردين حوثيين شيعة في شمال البلاد يشكون من تمييز الحكومة ضدهم. وأنهت الهدنة أحدث جولة من القتال في صراع يثور ويخبو منذ عام

هيلاري كلينتون في الاجتماع الذي عقد في فبراير وطالب الحكومة اليمنية بتطبيق اصلاحات ومكافحة الفساد وان لم يتعهد الاجتماع بتقديم مزيد من

الاصلاحات وبدء محادثات بشأن وقال تيودور كاراسيك من معهد الشرق الادنى والخليج للتحليل العسكري انه يعتقد ان القاعدة هي التي نفذت الهجوم وان في هذا تذكرة بأن التنظيم لا يزال

القاعدة لم تختف وانها تدبر وتخطط لهجمات في اليمن والخارج واعتقد ان هذه حملة جديدة لاغتيالات تستهدف

أحد العاملين في السفارة الفرنسية انها

نوعه للعديد من الدول للبحث في سبل تأمين مقتل عضو في كتائب القسام بغارة



الخليل/الوكالات

قال مسؤولو امن فلسطينيون ان ناشطا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مطلوب القبض عليه في اسرائيل قتل امس الاثنين حين أغارت قوات اسرائيلية على منزل أحد أقاربه في الضفة الغربية

ويشتبه قيام علي السويطي (٤٠ عاما) وهو عضو في كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس بشنن هجمات ضد اسرائيل. وجاء في موقع لحماس على

رفض الاستسلام حين طوق الجنود الاسرائيليون منزل قريبه في بيت عوا قرب بلدة الخليل. وأعقب ذلك نشوب معركة بالاسلحة وأزالت جرافة

الانترنت انه ظل هاربا طوال ثمانية وصرح مسؤولو الامن بأن السويطي

في اطلاق النار على القوة وقتل في نهاية الامر. ا

ان رفض الاستسلام. وجاء في بيان الجيش "الارهابي استمر

اسرائيلية جزءا من المنزل.

وقال أقارب للسويطي انه عثر على جثته تحت الانقاض الى جوار بندقيته.

ووصف الجيش الاسرائيلي في بيان العملية بانها "عملية اعتقال" وقال ان السويطي كان الباديء باطلاق النار بعد

جمت اس ۱۰

وتعارض حماس جهود السلام في الشرق الاوسط التى يبذلها وسطاء دوليون يرفضون التعامل مع الحركة الاسلامية الى ان تعترف باسرائيل وتلقى السلاح وتقبل باتفاقات السلام المؤقتة المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتدين السلطة الفلسطينية الغارات

الاسرائيلية على الضفة الغريبة قائلة

ان مثل هذه العمليات تقوض محاولاتها

لفرض الامن في المنطقة بشكل فعال.

وفي عام ۲۰۰۷ سيطرت حماس على قطاع غزة بعد اقتتال مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطينى محمود عباس التي تدير الضفة الغربيّة المحتلة.

مفوضية حقوق الانسان تجري محادثات بسلطنة عمان

مسقط/الوكالات اجتمعت المفوضية السامية لحقوق الانسان نافى بيلاي امس مع

مستشار العاهل العماني شهاب بن طارق في اول زيارة من نوعها لسلطنة عمان وذكرت وكالة الانباء (العمانية) ان الاجتماع تركز على حقوق الانسان والتعاون بين سلطنة عمان والمفوضية في مجالات حقوق الانسان مضيفة أن الاجتماع بحث أيضا اهتمام السلطنة بحقوق

الانسان في مجالات التعليم والرعاية الصحية. واوضحت ان الاجتماع تمحور على قضايا المرأة ومنحها كافة الحقوق ومنها مشاركتها في العمل السياسي من خلال عضويتها

والتقت بيلاي ايضا مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي ووزير القوى العاملة عبدالله البكري ووزير العدل الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي ووزيرة التنمية الاجتماعية الدكتورة شريفة اليحيائية. وتم خلال هذه الاجتماعات بحث التعاون بين السلطنة والمنظمة الدولية لحقوق الانسان. يذكر ان سلطنة عمان قامت في عام ٢٠١٠ بانشاء اول لجنة مستقلة لحقوق الانسان حيث تاتى زيارة المفوضية السامية لحقوق الانسان

في المجالس البرلمانية وتقلدها لمناصب مهمة في الدولة. للسلطنة في هذا الجانب.(النهاية) اح ر / ف س كونا٢٦١٢١٤